

على طهران مراعاة حسن الجوار حتى لا تخسر بوابتها للعالم العربي والإسلامي

# علي الأمين لـ «البيان»: مشاركة «درع الجزيرة» في البحرين شأن داخلي نرفض تدخل إيران فيه



السيد الأمين متحدًا

ورفض الأمين أن تكون علاقة الشيعة مباشرة مع إيران باعتبارها المرجعية مشدداً، على ضرورة ربط ولاء الشيعة بأوطانهم، وإذا كانت هناك علاقة بين الشيعة وإيران فيجب أن تكون من خلال الدول لا الأحزاب أو الأفراد. ودعا الأمين إيران إلى فتح الحوار مع دول مجلس التعاون الخليجي ووضع النقاط على الحروف التي تختلف عليها الطرفين حتى تكون مصدر اطمئنان بالمنطقة لحيرونها وأشقائها وفيما يلي تفاصيل الحوار:

في الخروج إلى الشارع للمطالبة بإصلاحات سياسية واجتماعية، رأى أن المطالبة بإسقاط النظام ليست حقا له لأن إسقاط النظام يرتبط ارتباطا وثيقا بالعقد الاجتماعي الذي يحكم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وتغييره يحتاج إلى رضا طرفي العقد. ورأى الأمين في حوار مع «عالم اليوم» أن ما يحدث بين السنة والشيعة حاليا يعد صراعا توفده الخلافات السياسية بين الحركات التي تحاول استغلال الحالة المذهبية في أن تجمع جمهورا وراءها لتحقيق طموحات في السلطة ونفوذ في المنطقة.

حاوره : سعد السنوسي

أكد المرجع الديني الشيعي السيد علي الأمين رفضه الشديد لتدخل إيران في الشأن الداخلي لدول مجلس التعاون الخليجي، مشدداً على أن تدخل قوات درع الجزيرة في البحرين شأن خليجي داخلي يندرج تحت المعاهدات والاتفاقيات التي تحكم دول مجلس التعاون الخليجي. وفي الوقت الذي أكد فيه الأمين على حق الشعب البحريني

< يجب على النظام السوري الاستجابة إلى مطالب شعبه قبل فوات الأوان

< ولاية الفقيه شأن إيراني خاص.. وشيعة العرب ولاؤهم لأوطانهم

< نحتاج إلى لغة التفاهم والحوار.. وأن يصغي حكامنا إلى محكومهم

< إسقاط النظام في البحرين يحتاج إلى موافقة طرفي العقد الاجتماعي الذي يحكم العلاقة بين الحاكم والمحكوم

< الحركات السياسية توفد الصراع بين السنة والشيعة لتحقيق طموحات في السلطة ونفوذ في المنطقة

< لا نريد معاداة إيران لكن علاقاتنا معها يجب أن تكون عبر الدول لا الأحزاب أو الأفراد

< ما اللغة التي نحتاجها اليوم في ظل الأوضاع التي يمر بها الوطن العربي؟

> في ظل هذه التصعيدات التي نسمعها نحتاج إلى لغة التفاهم والحوار وأن يصغي بعضنا إلى بعض الحاكم يجب أن يصغي إلى أصوات المحكومين وكذلك يجب على المحكومين الاصغاء إلى صوت حاكمهم فلنكنا بحاجة إلى التحوار لتجنب مزيد من النزاعات والصراعات.

## درع الجزيرة

< سماحة السيد ما رأيك بموقف إيران من دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين؟

> تدخل قوات درع الجزيرة في البحرين شأن خليجي داخلي وذلك تم من خلال طلب السلطات البحرينية بدخول هذه القوات من خلال المعاهدات والاتفاقيات التي تحكم دول مجلس التعاون الخليجي وهي خطوة تعتبر من خطوات الشأن الداخلي لهذة الدول لمساعدة السلطة البحرينية ولا أريد أي تدخل خارجي فهي ليست قوات احتلال، وما قائله الإدارة الإيرانية أمر غير مقبول بحسب العلاقات الدولية التي تحكم الدول والشعوب بأن هذا ليس دخولا في شؤون البحرين، ولا يجب أن تكون هذه القوات التي دخلت البحرين عائقا لقيام احسن العلاقات بين إيران ودول الخليج فمثلا هناك قوات أميركية بالعراق ولن تمنع هذه القوات أن تكون هناك علاقات بين إيران والعراق باحسن احوالها، فلماذا تمنع إيران هذه القوات الصديقة التي دخلت لمساعدة البحرين.

## مطالب الشعب البحريني

< ما رأيك بالمطالب التي خرج بها الشعب البحريني للشارع؟

> نحن نقول من حق الشعب البحريني أو الحركات السياسية الموجودة بالبحرين أن تخرج إلى الشارع وتطالب بمطالب اجتماعية وسياسية وإصلاحات فهذا أمر طبيعي يشارك به كل الناس من مختلف الشرائح أما عندما تطالب بتغيير نظام فأنت تطالب بتغيير العقد الاجتماعي الذي يحكم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وهذا يحتاج إلى رضا شريك بالوطن ولايمكنك أن ترفض وجهه نظرنا أنت وحدك ونقول لنا أريد تغيير النظام فقد حق لك أن تطرح ولكن لا يجب لك أن ترفض رأيك إلا إذا وافق شريك بالوطن على تغيير هذا العقد الاجتماعي وأؤكد أن ارتفاع سقف المطالب بالبحرين هو الذي أوصل الأمور إلى ماوصلت اليه وكنا نتمنى أن يحصل تحاور قبل الوصول إلى تلك النتائج.

## السنة والشيعة

< الصراع الظاهر على الساحة بين السنة والشيعة كيف تراه وإلى أي مدى قد يصل؟

> هذا ليس صراعا بين السنة والشيعة وإنما هو صراع توفده الخلافات السياسية فيضع الحركات السياسية تريد أن تحقق طموحاتها في السلطة ونفوذها في المنطقة فتحاول استغلال الحالة المذهبية في أن تجمع جمهورا وراءها يطالب بهذا الأمر وتوهمهم بأنها تريد أن تطالب بحقوق طائفها وعندئذ تصب الصراعات التي تعد بالحقيقة بعيدة كل البعد عن السنة والشيعة الذين عاشوا بهذه المنطقة قرون، بدون صراعات أو نزاعات ولكن اطماع الجماعات السياسية أوجدت هذه الصراعات فهي تحاول أن تستقوي بالعصب الطائفي أو المذهبي من أجل تحقيق مطالب سياسة لها وليس لطائفها

## انتماءات الشيعة

< في الآونة الأخيرة بدأ البعض يشكك في انتماءات بعض الشيعة إلى طهران باعتبارها المرجعية

## الجزر الإماراتية

مما يسبب حرجا للشيعة في هذه الدول فهل انتماء الشيعة للوطن الذي يعيشون فيه أم للمرجعية؟

> الشيعة ولاؤهم لأوطانهم قبل أن يكونوا شيعة هم كوثيون وبحرينيون ولبنانيون فالصفة الوطنية هي التي ينبغي أن تجتمع عليها أما بعض الحركات السياسية التي نشأت في الكويت أو لبنان وغيرها هي التي ارتبطت بالنظام السياسي الإيراني، أما الشيعة على العموم فارتباطهم بأوطانهم ولاؤهم لدولهم وعلاقتهم وشراكتهم الوطنية مع أبناء شعوبهم من مختلف الطوائف والمذاهب، أما ارتباط الشيعة بإيران على اعتبار أنها المرجعية فهي حالة خطأ يجب أن ينتبه لها الشيعة وعليهم ألا يرتبطوا بهذه الحركات السياسية التي تحاول أن تجرهم إلى مشاريع خارجية فالمرجعية الدينية ليس لها سلطة سياسية، أما الروابط الدينية أو المذهبية فتؤدي إلى علاقات متبادلة بالثقافة والتواصل ولايجوز أن تكون على حساب الاوطان، فإذا كنت اتفق مع إيران في المذهب لايجب أن اعطيها بلدي لأن هذا شيء غير مقبول وغير صحيح فهل في تعطيني بلدها لأنها تتفق معي بالمذهب؟! إذا فالعلاقات الدينية والثقافية يجب ألا تكون على حساب سيادة واستقلال الاوطان والولاء يجب أن يكون لوطن.

## عرب الاحواز

< ما رأيك بمشكلة الاحواز وعدم السماح للسنة بممارسة شعائرهم الدينية أو ظلم الشيعة وعدم اعطائهم حقوقهم كما يقولون؟

> لا شك بأن هناك أصوات تطالب بالجزيرة الإيرانية والسياسة ونحن من ان يستمع الحكام لهذه الأصوات فلا يصح قمعها وإذا كان العربي يريد ان يتعلم لغته فهذا حق له أو أن يكون له ممثل في دوائر الدولة والمؤسسات وحرية بناء المساجد فعلى الحكومة في إيران الاستماع لهذه المطالب أيا كانت انتماءاتها ومذاهبها فالعرب بالاحواز لا يريدون الانفصال بل يريدون حقوقهم فقط وهذه الحقوق مشروعها وعلى الإدارة الإيرانية تحقيقها.

## الهلال الشيعي

< ما رأيك بنظرية الهلال الشيعي الذي يدعو اليه النظام الإيراني؟

> لا أريد أن اخاصم إيران أو اعداها ولكن علاقة إيران يجب ألا تكون معي كموطن أو حزب فهي إن تكون علاقتنا معي من خلال دولتي التي انتمى اليها فهي التي تمثلني بهذه العلاقة فالشيعة بالكويت تمثلهم الدولة ومؤسساتها وليس حزب أو جمعية معينة وكذلك في لبنان وغيرها.

## حزب الله

< سماحة السيد هل حزب الله وحركة أمل يمثلان الشيعة بلبنان؟

> هما يمثلان جزء من الشيعة فلا يوجد حزب بالعالم يحتل طائفة ولكن مع الاسف ان الدولة اللبنانية اعتبرت ان الممثل الوحيد للشيعة هما حركة أمل وحزب الله وايضا حتى الدول العربية ولايهم مرتبطين بالمشروع الإيراني جعلوا كل الشيعة مرتبطين بالمشروع الإيراني، مشيرا الى ان هناك اغلبية صامتة في لبنان أمانة العيش المشترك ويرفضون الانتماء للمشروع السياسي الخارجي فهذا الرأي المعتدل والوطني والرافض للمشاريع الخارجية لم نجد له من يعضته أو يقول له اهلا وسهلا حتى الحومة اللبنانية اعتبرت الوكالة الحصرية الممثلة للشيعة هم حركة أمل وحزب الله وهذا خطأ كبير لانهم يمتلكون القوة والحكومة كرسد هذه القوة التي لا تزال خارج القوة الشرعية للدولة فلماذا لا يتجمعون للرأي الآخر كما أننا طالبنا الحكومة اللبنانية ولماذا يكون التمثيل في إدارة الدولة منحصرا بأهل وحزب الله فالشيعة فيهم حكماء وعلماء وعتلاء ومنتقون واذكر في مرة من المرات عندما اساقال الوزراء التابعين لحركة أمل وحزب الله؟ بعد حرب تموز رفضت الحكومة ان يمثل الشيعة غيرها وذلك لارتباطهما بالرأي الإيرانية ولذلك اصبح الشيعة بنظر الغير مرتبطين بالمشروع الإيراني وهذا غير صحيح بل نحن مع دولنا وشعوبنا.

## حركة أمل

< هل يوحد بينكم وبين حركة أمل وحزب الله أي حوار؟

> كان هناك حوارات وتواصل قبل حرب تموز ولكن بعدها قاطعون واخيرا قبل شهرين أتى بعض الاعضاء في حزب الله وحدثت بيننا لقاء ودراسة لخطأ الماضي ولكن لم يحدث أي شيء حتى الآن وأكدت لهم اننا قد نختلف بالرأي ولكن لا يجوز ان نتخاصم ويجب احترام الرأي الآخر بالطائفة الشيعية فقط.

وجدير بالذكر اننا رغم عدم امتلاكنا سلاحا إلا انهم سبق وان اخرجونا من جنوب لبنان بالسلاح فعلى هذه القوى ان تتخبط في مشروع بناء الدولة وتجعل سلاحها مع الدولة من كل الميليشيات من خلال تطبيق ميثاق الطائفي الذي أحمل وعلى اخواننا العرب تشكيل لجنة لتطبيق هذا الاتفاق.

## الأحداث في سورية

< ما موقفكم مما يجري في سورية؟

> ما رأيك بمشكلة الاحواز وعدم السماح للسنة بممارسة شعائرهم الدينية أو ظلم الشيعة وعدم اعطائهم حقوقهم كما يقولون؟

## لقطات

< أهدى السيد الأمين «عالم اليوم» بعض الكتب التي قام بتأليفها

< كان السيد الأمين يكرر جملة أن الشيعة ينتمون الى أوطانهم وليس للدارة الإيرانية

< كان يتحدث بصوت هادئ ويحجب على الأسئلة التي توجه له تحديدا دون الدخول بأي موضوع آخر

< أكد أن مطالب الشعب البحريني مشروعة رافضا ارتفاع سقف المطالب بإسقاط النظام

اعتبر قوات درع الجزيرة قوات صديقة تعمل ضمن اتفاقيات بين دول مجلس التعاون وليست دولا غازية



السيد الأمين متحدًا للزميل سعد السنوسي

< المطلوب من إيران ان تكون مصدر طمأنينة وإن تدعو الى حوار مباشر بدل ان يأتي لنا فريق ثالث ويقول لنا عليكم ان تحاوروا فعلى إيران ان تستوعب هذا الامر وتدعو الى حوار مباشر وإن تضع جميع النقاط على الحروف التي تختلف عليها لنبيدها ونبعد هذه الهواجس والمخاوف فهذا التي فيه مصلحة للجميع فهناك علاقات دينية وتاريخية واخوية ويجب ان تنطلق العلاقات من هذه الاسس، كما أؤكد ان البحرين ليس مطلوب منها ان تكون مصدر اطمئنان لإيران إنما العكس فكل دولة لها استقلالها وسيادتها.

< كلمة أخيرة سماحة السيد؟

> نشكركم على هذا اللقاء الذي اتاح لنا الفرصة ان نعبّر فيه عن رأينا فلكم كل الشكر.

< ما نصحك بعض اعضاء مجلس الامة الدين يتخاصمون دينيا؟

> ما نصحك ليعض اعضاء مجلس الامة الدين يتخاصمون دينيا؟

> ما نصحك ليعض اعضاء مجلس الامة الدين يتخاصمون دينيا؟

## الاستقلال والسيادة

< ما نصحك ليعض اعضاء مجلس الامة الدين يتخاصمون دينيا؟

> ما نصحك ليعض اعضاء مجلس الامة الدين يتخاصمون دينيا؟

# الكويت

العدد 331 - 3 يونيو 2011 - ص 14 - 15

مع العدد كتاب الكويت السماع

الصورة الصحافية... الأخلاق والتكنولوجيا

المسائل الأدبية

ريبع الشعر العربي يزهر للمرة الرابعة

المناسبات والمناسبات النقدية

## متحف التريكي... التاريخ يتكلم

المجموعة الإعلامية العالمية

97233081 / 2/3

24826820 / 1/2